

## رؤى مستقبلية لاعادة تدوير المخلفات الزراعية و مدى تأثير تطبيقاتها على تصميم الاثاث و الفراغ الداخلي

**A Future Vision for the recycling of agricultural waste, and the impact of  
their applications on Design of furniture and internal space**

م.د/ رحاب عبد الفتاح نصیر

مدرس بقسم التصميم الداخلى و الأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة ٦ اكتوبر

Assist. Dr. Rehab Abdel Fatah Nosir

**Lecturer at the Department of Interior Design and Furniture - Faculty of Applied Arts -  
6th October University**

### **ملخص:**

الرغبة في تحقيق التميز في المضمون و الشكل و الاصالة والتوافق مع المحيط البيئي يعتبر من اهم ما يسعى اليه المصمم عامة و المصمم الداخلي بصفة خاصة ، لذا اتجهت الدراسات و الابحاث في نهاية القرن العشرين و بداية القرن الحادي و العشرين الى استحداث وسائل تقنية متقدمة لاعادة تدوير المخلفات الزراعية في البيئة الزراعية مثل ( قش الارز ، حطب القطن ، . . ) و استخدامها في تأثيث و تصميم فراغ داخلي متكامل مع البيئة المحيطة و متفاعل معها و مستجيب للمتطلبات البيئية و التصميمية و الانسانية ، ولتفعيل ذلك تم دراسة انواع المخلفات الزراعية و السمات البيئية و الكيميائية لكل منها و العلاقة بينها و بين تقنيات "العمارة الذكية" التي تسعى إلى ايجاد حلول غير تقليدية لمشاكل التصميم الداخلي المختلفة ، و دراسة بعض التفاصيل الخاصة بمختلف تقنيات اعادة تدوير هذه المخلفات و كيفية الاستفادة منها في ابداع اثاث يتواافق مع الفراغ الداخلي و الخارجي ، حيث تم التوصل إلى ان استخدام تقنية اعادة التدوير للمخلفات الزراعية تعد من اهم اساليب الحفاظ على الطاقة و ترشيد استهلاكها ، بالإضافة إلى انها تقدم حل لإعادة الإعمار لابداع فراغ داخلي متكامل و متواافق بيئيا مع البيئة المحيطة بعد الآثار السلبية التي تحدثها هذه المخلفات حيث أنه من الضروري والعاجل للغاية استبطاط حلول عقلانية جديدة و غير نمطية لمشاكل و احتياجات قائمة سعيا وراء الحفاظ على البيئة و تقليل معدلات التلوث للحفاظ على الصحة والسلامة العامة للانسان والحد من إستنزاف الموارد والطاقة من البيئة الطبيعية .

**كلمات مفتاحية . . المخلفات الزراعية ، التصميم الداخلي ، التقنية ، اعادة التدوير**

### **Abstract:**

The desire to achieve excellence in content, form, originality and compatibility with the environmental environment is one of the most important endeavors of the designer in general And interior designer in particular, Research and research at the end of the 20th century and the beginning of the twenty-first century led to the development of advanced technical means to recycle solid waste in the agricultural environment (such as rice straw, cottonwood, etc.) Therefore, studies and research, at the end of the twentieth century and the beginning of the twenty-first century led to the development of advanced technical means to recycle solid waste in the agricultural environment (such as rice straw, cotton stalks, etc.) , And its use in the development and design of an internal vacuum integrated with the surrounding environment and interacting with them and responsive to environmental requirements and design and human, In order to activate this, The researcher examined the types of agricultural waste , their environmental and chemical characteristics, and the relationship between them and the techniques of "Smart Architecture", which seeks to find non-traditional solutions to various internal design problems, And study some details of the various techniques of recycling these wastes and how to use them in the creation of furniture that corresponds to the

internal and external vacuum, Where it was concluded that the use of recycling technology for agricultural waste is one of the most important methods of energy conservation and rationalization of consumption, In addition, it provides a solution for reconstruction after the negative effects of these wastes as it is necessary and extremely urgent to devise new rational and atypical solutions to existing problems and needs in an effort to preserve the environment Reduce pollution rates to maintain human health and safety and reduce the depletion of resources and energy from the natural environment.

**Keywords.** . Agricultural waste, interior design, technology, recycling

### مقدمة :

تعد الانشطة الزراعية هي المسئولة عن ثلث ما تتعرض له الكرة الأرضية من تغيرات مناخية ، حيث ان 25 % من الغازات المنبعثة نتيجة النشاط الزراعي تتسب في ظاهرة الاحتباس الحراري ، مثل الغازات المنبعثة من حقول الأرز و من الاستخدام الخاطئ للمخلفات الزراعية بالحرق على سبيل المثال يزيد المشكلة تعقيدا.\*

فمنذ عصور قديمة وفي كثير من الحضارات استخدمت تلك المتبقيات في أغراض كثيرة تقيد المجتمع البشري بحيث أصبحت تلك المتبقيات مصدراً ذو قيمة عالية في الغرض المستخدمة فيه بل انه أحياناً ما كان يرتفع سعرها لما للمنتجات الناتجة منها من أهمية كبيرة في المجالات المختلفة.

و تمثل المتبقيات أو البقايا النباتية ثروة عظيمة وكبيرة لو استغلها الإنسان في الريف المصرى الإستغلال الأمثل ولكن نظراً لنقص الوعى لدى معظم الأفراد أو عدم المعرفة بالوسائل التى يمكن من خلالها تحويل هذه المخلفات أو البقايا النباتية إلى أشياء نافعة و إقامة صناعات صغيرة على هذه المتبقيات ، وذكر من تلك الاستخدامات للمتبقيات الزراعية استخدام تلك المتبقيات كمادة خام في الصناعات الخشبية و في انتاج مواد بناء مستدامة بديلة لمواد البناء التقليدية و فى انتاج مصادر بديلة للطاقة. .

لذلك تحاول كثير من الدول طبقاً لاتفاقية كيوتو إيجاد حلول لتقليل الضغط على النظام البيئي العالمي والذي يعتبر حالياً منظومة واحدة غير منفصلة إذ أن النظام البيئي العالمي أصبح كوعاء واحد مما يحدث في أي دولة يؤثر سلباً أو إيجاباً على دول أخرى سواء كانت بعيدة أو قريبة من هذه الدولة. ولذا وجب على الدول المتقدمة صناعياً والتي تحدث تلوثاً بيئياً كبيراً أن تدعم الدول الفقيرة لزراعة الغابات وتنفيذ مشاريع تساهمن في التعامل الأمثل مع المخلفات الزراعية و التي من شأنها تقليل التلوث والحفاظ على البيئة المحيطة .

وأخيراً فان اعادة تدوير المخلفات الزراعية بوجه عام هي طريقة لإدارة النفع على المنظومة البيئية وكلما اتسعت معرفة المصمم الداخلى بإمكانيات الخامة و طرق معالجتها أدى ذلك إلى ازدياد أفكاره التخيلية و قدرته على الابتكار و الابداع .

### مشكلة البحث :-

- عدم تطبيق مفاهيم اعادة التدوير في البيئة الزراعية مما يؤدي الى عدم الوصول الى افضل استغلال لمعطيات التصميم البيئية .

- الافتقار الى ايجاد وسيلة لاستغلال المخلفات الزراعية التي تشكل مصدراً للتلوث البيئي .

### هدف البحث :-

- تطبيق مفاهيم اعادة التدوير للمخلفات في البيئة الزراعية للحصول على افضل استغلال لمعطيات التصميم البيئية .

- حث المصممين الى ابتكار تصميمات بيئية لاستغلال المخلفات الزراعية .

---

\* منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو)

**أهمية البحث :-**

ترجع أهمية البحث إلى :

- حل مشكلة المخلفات الزراعية و التلوث التي تسببها للبيئة المحيطة و الاستفادة منها اقتصاديا و بيئيا بدلا من حرقها و تلوث البيئة .
- دراسة المحددات التصميمية و التكنولوجيا لاعادة تدوير المخلفات الزراعية سعيا وراء ايجاد حلول غير تقليدية و ظيفيا و تشكيلاً لمشاكل التصميم الداخلي المختلفة.

**محددات البحث :**

- يتم دراسة انواع المخلفات الزراعية و سماتها و ما تسببه من ضرر للبيئة المحيطة .
- دراسة كيفية الاستفادة من احد الاتجاهات التصميمية المعاصرة ( اعادة التدوير ) للاستفادة من المخلفات الزراعية في ابتكار تصميمات تتواافق مع البيئة المحيطة .

**منهجية البحث :**

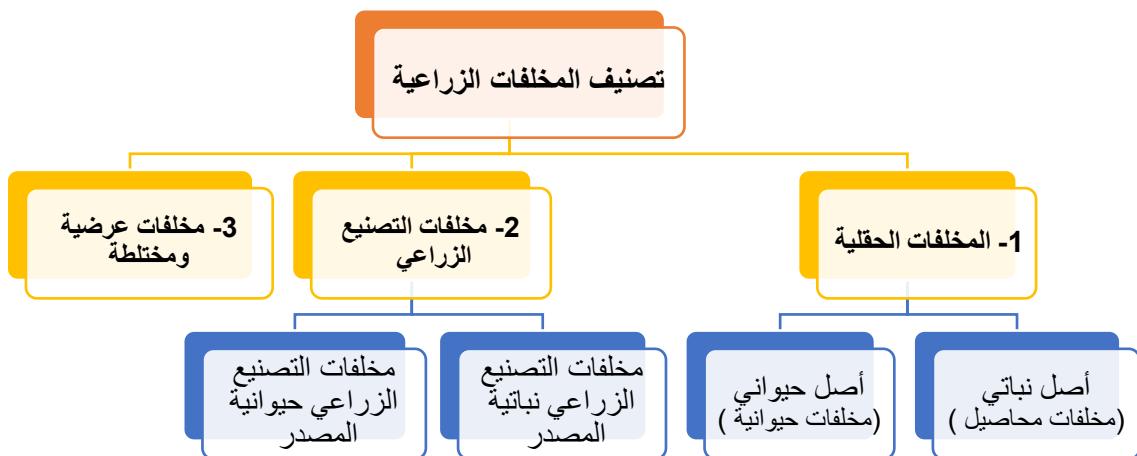
لتحقيق الهدف من الدراسة يتم اتباع المنهج التحليلي الوصفي لانواع المخلفات الزراعية و السمات المشتركة و المتباعدة بينها و مدى الضرر التي تسببها للبيئة المحيطة. ثم تنتقل الدراسة الى تقنية اعادة التدوير للمخلفات الزراعية و كيفية الاستفادة منها تصميميا و بيئيا و التطبيق الامثل لها لابداع فراغ داخلي متكامل و متواافق بيئيا. و سنتناول في البداية تعريف المخلفات الزراعية و انواعها و كيفية التعامل معها تصميميا و تكنولوجيا و بيئيا.

**مفهوم المخلفات الزراعية :**

تعرف المخلفات الزراعية بصورة عامة على أنها كل ما ينتج بصورة عرضية أو ثانوية خلال عمليات إنتاج المحاصيل الحقلية سواء أثناء الحصاد أو أثناء عمليات الإعداد للتسويق أو التصنيع لهذه المحاصيل. كما تعرف المخلفات النباتية الحقلية بأنها عبارة عن الأجزاء المتبقية بعد حصاد المحاصيل الرئيسية .

**تصنيف المخلفات الزراعية :**

هناك أنواع عديدة للمخلفات الزراعية يمثلها الشكل التالي :



شكل ( 1 ) يوضح تصنيف المخلفات الزراعية

**1- المخلفات الحقلية نباتية الأصل:** هي جميع المخلفات التي تنتج أثناء حصاد أو جمع أو ضم المحاصيل الحقلية أو أثناء إعدادها للتسويق ومعظم هذه المخلفات تنتج على مستوى الحقل ولدى المزارعين ويمثل هذا النوع من المخلفات الكم الأكبر من المخلفات الزراعية على الإطلاق ، ومن أمثلة هذه المخلفات "قش الأرز ، وأتبان القمح و الشعير والفول والعدس والبرسيم والحمص، وحطب الذرة ، وقوالح الذرة ، وعروش نباتات المحاصيل البستانية والخضرر القطن والشعير والكتان هذا بالإضافة إلى متبقيات جريد النخيل ومتبقيات تقليم أشجار الشوارع والميادين العامة والمنتزهات" بالإضافة إلى مواد أخرى غير خشبية مثل القنب والبوبص والحلفوا والبامبو وغيرها ونواتج تقليم أشجار الفاكهة.

**2- مخلفات التصنيع الزراعي :** هي كل ما ينتج بصورة عرضية أو ثانوية أثناء عمليات حفظ أو تصنيع المحاصيل الزراعية للأغراض المختلفة.

- مخلفات التصنيع الزراعي نباتية المصدر مثل مخلفات المعاصر ومصانع استخلاص الزيوت، ومخلفات المطاحن والصوماع ، ومخلفات المضارب مخلفات صناعة السكر والنشا والجلوكوز .

**3- مخلفات عرضية ومتخلطة :** حيث توجد مجموعة أخرى من المخلفات من أصل زراعي ولا يمكن إدخالها ضمن المخلفات الحقلية أو مخلفات التصنيع الزراعي وهي مخلفات أسواق الجملة والمطابخ والمطاعم وهي عبارة عن خليط من المخلفات المتعددة ، والقيمة الغذائية لها غير ثابتة وتتعرض لعوامل كثيرة وجدير بالذكر ان المخلفات (المتبقيات) الزراعية تتتنوع بتتنوع الحالات الزراعية وتختلف من بلد إلى آخر تبعاً لإنتاج البلد من كل محصول زراعى ، وهي في زيادة مستمرة عاماً بعد عام .

### معنى اعادة التدوير :Recycling

تحقيق استدامة الموارد من خلال إسترجاع أكبر قدر ممكن منها سواء كانت مخلفات الأنشطة البشرية، أو مخلفات صلبة، أو زراعية أو صناعية أو سوائل الصرف وغيرها. التدوير من أجل بيئية أنظف وتنمية مستديمة ، و من أهم هذه الحلول المقترحة لتقليل الضرر الناجم عن تلك المتبقيات الزراعية وتعظيم الاستفادة منها هو عملية إعادة تدوير المتبقيات بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة. و بدأت فكرة إعادة التدوير أثناء الحرب العالمية الأولى والثانية، حيث كانت الدول تعاني من النقص الشديد في بعض المواد الأساسية مثل المطاط، مما دفعها إلى تجميع تلك المواد من المخلفات لإعادة استخدامها، وبعد سنوات أصبحت عملية إعادة التدوير من أهم أساليب إدارة التخلص من المخلفات وذلك نظراً لفوائد البيئية العديدة لذلك العملية<sup>1</sup>.

وقد وجد رجال الصناعة أنه إذا تمأخذ برامج إعادة التدوير بأخذ الجد من الممكن أن تساعد في تخفيض تكلفة المواد الخام وتكلفة التشغيل، كما تحسن صورتهم كمتهمين دائمين بتلوث البيئة.

منذ ذلك الحين تعلالت صيحات المدافعين عن البيئة، وظهرت أحزاب الخضر في الكثير من البلاد، وتشكل عند الكثرينوعي بيئي ورغبة حقيقة في وقف نزيف الموارد. وكانت الدعوة إلى يوم الأرض في عام 1970.. وظهر جيل يعرف مفردات جديدة مثل: النظام البيئي (Ecological System) والاحتباس الحراري، وتأثير الصوبة (Effect Green) وثقب الأوزون، وتدوير المخلفات( Recycling)، وتعلق الكثيرون بهذا التعبير الأخير رغبة في التكثير عن الذنب في حق كوكبنا المسكين

<sup>1</sup> احمد عبد الوهاب عبد الجود - دكتور- اسس تدوير النفايات - الدار العربية للنشر والتوزيع - القاهرة - 1997-ص 142

## **مفهوم اعادة تدوير المخلفات الزراعية:**

هي عملية إعادة تصنيع واستخدام المخلفات الزراعية وذلك لقليل تأثير هذه المخلفات وترامكها على البيئة، تتم هذه العملية عن طريق تصنيف وفصل المخلفات على أساس المواد الخام الموجودة بها ثم إعادة تصنيع كل مادة على حدى ، وتعتبر هذه المخلفات الزراعية من الموارد الطبيعية المتتجددة والصادقة للبيئة والتي يمكن استخدامها في مجالات عديدة للحصول على عدة منافع و من الممكن ايضا ان تعتبر مشكلة بيئية كبيرة لكثير من دول العالم المتقدمة والنامية كما سنتناول لاحقا في الدراسة .

## **المخلفات (المتبقيات) الزراعية ومشاكل البيئة :**

ورغم تلك الفوائد الجمة لتلك المتبقيات الزراعية فقد تسبب المخلفات (المتبقيات) الزراعية أحياناً لبعض الدول والمناطق من العالم إلى مشاكل بيئية كبيرة وذلك نتيجة لعدم الوعي بقيمة تلك المواد وإتباع طرقاً غير صحيحة في التخلص منها، و من الأخطار التي تشكلها هذه المخلفات الزراعية للبيئة :

- انتشار الأمراض والأوبئة (مصدراً للعدوى ببعض الحشرات الضارة للمحاصيل الزراعية مثل ديدان القطن المختلفة)
  - اباعث الروائح الكريهة( كما قد تسبب عملية تخزين المتبقيات الزراعية فوق المنازل في الريف إلى حدوث كوارث بيئية محققة من حدوث الحرائق ).
  - توالد وتكاثر الآفات ونواقل الأمراض
  - تلوث مياه الشرب
  - تصاعد الدخان والغبار (وفي دراسة لوزارة الدولة لشئون البيئة في مصر تأكّد أن حرق المخلفات الزراعية وخاصة قش الأرز خلال شهري سبتمبر وأكتوبر من كل عام مسؤول عن حدوث أزمة تلوث الهواء الحادة بنسبة 42% مما يؤدى إلى زيادة في أمراض الحساسية للصدر و الجيوب الانفية و الحنجرة والعين و غيرها . . )

ومنها مشكلة تواجه الدول النامية والمتقدمة على حد سواء ، أما الاستفادة من تلك المخلفات فهو حلم ترنوا إليه جميع الدول المتقدمة بصفة خاصة والدول النامية خاصة تلك التي تعاني من نقص شديد في الموارد الحشبية أو الغابات لابداع فراغ داخلي متميز و بخامات .  
ببيئة .

**العائد الاقتصادي من تطبيق فكر إعادة التدوير للمخلفات الزراعية في تصميم فراغ داخلي متكامل**  
**بيانا:**



<sup>2</sup> Adams, W.M "The Future of Sustainability: Re-thinking Environment and Development in the Twenty-first Century." Report of the IUCN Renowned Thinkers Meeting, 29–31 January 2006, retrieved , 2009

4- قطع دورة حياة الكثير من الحشرات مثل دورة ورق القطن نتيجة استخدام حطب القطن في انتاج وإقامة بعض الصناعات الصغيرة.

7- توفير فرص عمل للشباب من الخريجين لإقامة المشروعات الصناعية على البقايا النباتية.<sup>3</sup>

### **طرق الاستفادة من إعادة تدوير المخلفات الزراعية في المجالات المتنوعة :**

يوجد العديد من مجالات الاستفادة التقليدية (المستخدمة) من المخلفات الزراعية باستخدام مفهوم إعادة التدوير و يمكن تقسيم هذه المجالات الى قسمين هما :

أولاً : النشاط الزراعي و الحيواني (اعلاف ، اسمدة ، . . .).

ثانياً : تصميم الفراغ الداخلي (مواد بناء مستدامة ، الواح خشبية ، الواح ورقية ، مصادر طاقة ، . . .).

### **أولاً : النشاط الزراعي : و نتناول نبذة مختصرة عنه للاطلاع على الفائدة المرجوة منه و التقنية المستخدمة**

#### **أ- مجال إنتاج الأعلاف غير التقليدية :**

1- فوالب المولاس الصلبة وهذه التكنولوجيا لها مزايا غذائية واقتصادية حيث يتم استخدام 20% يوريما.

2- فرم الأعلاف الخشنة (المعاملة الميكانيكية) حيث يتم تقطيع المخلفات الزراعية من عيدان الذرة الجافة، والدرابة، وزعازيع القصب، بآلات الدراس العادمة أو الكهربائية أو التي تدار بالجرار وهذا يجعلها أكثر استساغة وقابلية للهضم، ومن الممكن أن تحل محل تبن القمح في علائق التسمين والألبان،

3- معاملة المخلفات بمحلول اليوريا وإجراء المعاملة يتم أولاً تقطيع المخلفات الحقلية بواسطة ماكينة الدراس العادمة ثم ترص هذه المخلفات في طبقات وترش بمحلول اليوريا الذي يتم تحضيره بإذابة 4 كجم يوريما في 50 لتر ماء وهذا محلول يرش على 100 كجم تبن أو قش أو حطب ثم يتم كبس المخلفات المعاملة بالأرجل ثم تغطي هذه الكومة بالبلاستيك حتى تمنع تسرب غاز الأمونيا الذي سيتكون من تحليل اليوريا وتترك الكومة مغطاة تماماً لمدة 3-2 أسبوع ثم يرفع الغطاء من مكان أخذ العلف العامل ويتم التغذية عليه تدريجياً.

4- معاملة المخلفات بغاز الأمونيا : غاز الأمونيا ينتج في مصر بوفرة وعند حقن المخلفات به يؤدي إلى رفع القيمة الغذائية لهذه المخلفات ويتم ذلك بنفس التقنية السابقة مع ترك الكومة مغطاة 14 يوم تقريباً قبل الاستخدام.

5-السيلاج : هو علف أخضر محفوظ بمعلم عن الهواء، والحفظ يتم بواسطة عمليات التخمر حيث ينتج عن التنفس والتخرمات اللاهوائية الكحول والأحماض العضوية التي تزيد من حموضة العلف إلى درجة توقف عوامل الفساد.

ب- مجال إنتاج السماد العضوي (الكومبوست): ويكون السماد البلدي الصناعي من البقايا النباتية كالألياف والأحطاب والعروش وسيقان وأوراق الموز والخاشيش وغيرها ، وتنخلص طريقة تحضير السماد العضوي في تحديد مساحة الكومة على أساس أن الطن يحتاج إلى مساحة 2×3م<sup>2</sup>، ثم تدك الأرض جيداً ثم تحرف قناء حولها بعرض 20سم وعمق 10سم، توضع بها طبقة مخلفات بسمك 50-60سم ثم يوضع فوقها طبقة من المخلفات الحيوانية بسمك 10-15سم، ثم تكرر العملية مع الرش بالماء ومحلول EM1 حتى تصل إلى ارتفاع 1.5-2متر، وترتبط الكومة بعد ذلك مرة كل أسبوع شتاء،

2-3مرات صيفاً، ثم تقلب الكومة كل 2-3 أسبوع، وأخيراً تترك الكومة لمدة 5 شهور ثم يتم استخدامها.

<sup>3</sup> محمد السيد ارناءوط - دكتور - الإنسان و ثلوث البيئة - الدار المصرية اللبنانية - مكتبة الاسرة - القاهرة - 1999 - ص 26

## اعادة تدوير المخلفات الزراعية و الاستفادة منها في تصميم الفراغ الداخلي :

يوضح الجدول التالي بعض المنهجيات و التقنيات المتتبعة في التصميم الداخلي :<sup>4</sup>

منهجية	م
جمع البيانات	1
تصنيف المواد الخام المحددة <b>Mix Proportioning</b>	2
Mix <b>Proportioning</b> مزيج النسب	3
اختبار أداء المنتج <b>Product Performance Test</b>	4
نموذج تطوير المنزل(البيت) <b>Model House Development</b>	5

جدول (1) يوضح المنهجية المتتبعة للوصول الى الفكرة التصميمية للمنتج

و حيث ان المصمم الداخلى هو احد افراد المجتمع لذلك هو يتاثر و يؤثر بما يحيط به و تتعكس عليه المستجدات و التطورات الخاصة بباحث البيئة لذا يمكننا القول ان المصمم المتميز هو الذى يحرص دائما ان تكون تصميماته متكاملة و متواقة مع البيئة المحيطة و يحافظ على مواردها الطبيعية .<sup>5</sup>

<sup>4</sup> <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0950061812006733><sup>5</sup> Lownfeld and W.Brittain - Creativity and mental growth - Mack millan comp -

يوضح الشكل التالي باختصار بعض التقنيات المستخدمة في تدوير المخلفات الزراعية لانتاج منتجات تستخدم في الفراغ الداخلي :



شكل ( 1 ) يوضح تقنية تدوير المخلفات الزراعية لانتاج منتجات فى الفراغ الداخلى

**دراسات الجدوى لمشروع اعادة تدوير المخلفات الزراعية و كيفية تطبيقها فى التصميم الداخلى و الاثر :**

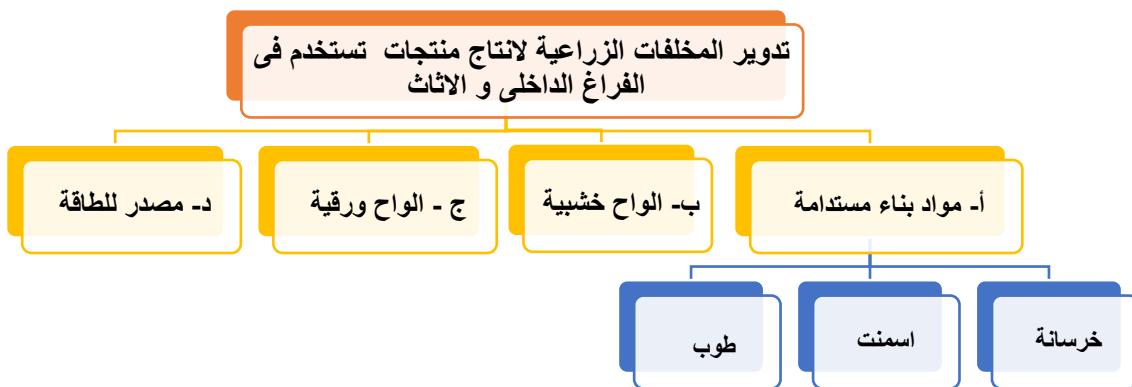
مفهوم دراسات الجدوى : هي مجموعة من الدراسات المتكاملة و المتخصصة من عدة زوايا اقتصادية و فنية و تسويقية و مالية و اجتماعية و قانونية و من منظور بيئي بهدف اتخاذ قرار استثمارى بالموافقة على مشروع معين أو رفضه . . . تكون المكونات الاساسية لدراسات الجدوى من النقاط التالية :

- 1 - دراسة الجدوى البيئية .
- 2- دراسة الجدوى التسويقية.
- 3- دراسة الجدوى الفنية و الهندسية .<sup>6</sup>

تقدر كمية المخلفات (المتبقيات) الزراعية في مصر سنوياً بحوالى 26- 40 مليون طن ، و سنهتم في دراستنا لتدوير المخلفات الزراعية لاستخدامها في منتجات لابداع فراغ داخلى متكامل و متافق بيئيا و ابداعيا بدراسة الجدوى لصناعة الألواح الخشبية المركبة مثل الخشب الحببي والليفي و دراسات الجدوى لمنتجات ناتجة من خلط الورق مع المخلفات الزراعية وكذلك دراسات جدوى إنتاج الطاقة من خلال البيوجاز.

<sup>6</sup> احمد على عوض - دكتور- دراسات الجدوى و المشروعات الصغيرة - جامعة ٦ اكتوبر - القاهرة - 2016

و يمكن ايجاز مجالات تدوير المخلفات الزراعية لانتاج منتجات تستخدم في الفراغ الداخلي في الشكل التالي :



شكل ( 2 ) يوضح مجالات الاستفادة من تدوير المخلفات الزراعية لانتاج منتجات في الفراغ الداخلي

و سنتناول كل منها بالتحليل طبقا لمكونات دراسات الجدوى السابقة . . .

#### أ- دراسات جدوى لمشروع تدوير المخلفات الزراعية لانتاج مواد البناء المستدامة :

ويتم إنتاج النفايات بكميات كبيرة من الصناعات القائمة على الزراعة، ومن شأن استخدام هذه النفايات في صناعة البناء أن يساهم في إيجاد بيئه أنظف. كما أنه يؤدي إلى مواد البناء فعالة من حيث التكاليف. ويوضح الشكل التالي مواد البناء المستدامة التي تمت تجربتها بالفعل :

**1 - الخرسانة و الاسمنت . .** تم العثور على الخرسانة باستخدام قذيفة النخيل النفط (أوبس) كما الركام الخشن مفيدة كالخرسانة الهيكليه. كما الكثافة الظاهرية من أوبس هو أقل بكثير من الحجر حجر الخرسانة أوبس يصبح خرسانة خفيفة الوزن مع كثافة حوالي  $M1850 / 3kg$ . قوة ضاغطة من مجموعة ملموسة أوبس من 20 إلى  $2N / MM24$  لمنطقة 28 يوما. وهذا يرضي متطلبات قوة الخرسانة خفيفة الوزن الهيكلي. ويناقش أيضا اختبار على بلاطة أرضية خرسانية باستخدام الخرسانة أوبس.



شكل ( 3 ) يوضح مجالات الاستفادة من تدوير المخلفات الزراعية لانتاج منتجات ( خرسانة و اسمنت ) تستخدم في الفراغ الداخلى

تم استخدام قشرة نخيل الزيت المكسورة (أوبس) كركام خشن في أربعة مخلوط خرسانية مختلفة. تم دراسة سلوك الإجهاد والانفعال ومعامل المرونة للخرسانة " أوبس " ومقارنتها مع الوزن الطبيعي للخرسانة الجرانيتية

و من مميزات تصنيع خرسانة و اسمنت من اعادة تدوير المخلفات الزراعية :

- تعويض النقص في مواد البناء التقليدية بسبب محدودية الموارد الطبيعية المتاحة.

- الطاقة المستهلكة لإنتاج مواد البناء التقليدية تلوث الهواء والماء والأرض.

- تلبية الطلب المتزايد على مواد البناء ذات الكفاءة في استخدام الطاقة هناك حاجة إلى اعتماد تكنولوجيات فعالة من حيث التكلفة ومناسبة بيئياً ورفع مستوى التقنيات التقليدية مع المواد المحلية المتاحة.

- التخلص من النفايات الزراعية الصناعية وغيرها من النفايات الصلبة مسألة خطيرة أخرى تثير القلق في البلدان النامية.<sup>7</sup>

- يوفر التطبيق الحل لحفظ الموارد الطبيعية والطاقة.

ويجري استعراض تطبيق النفايات الزراعية من أجل تصميم مواد البناء المستدامة.

- تتم مراجعة الخصائص الفيزيائية الميكانيكية لمواد البناء المستدامة.

- دراسة طرق الإنتاج والتأثير البيئي لعدة مواد.

ويعالج هذا الابتكار ثلاثة تحديات رئيسية تواجهها البلدان النامية في كثير من الأحيان وهي:

- النقص في مواد البناء التقليدية بسبب محدودية الموارد الطبيعية المتاحة؛

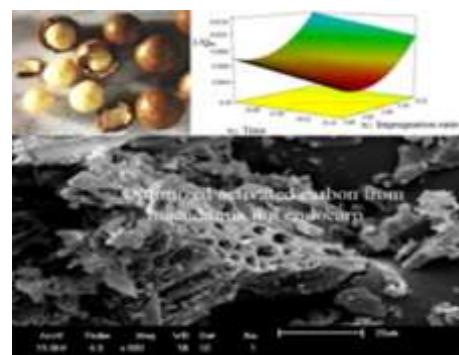
- التلوث من الطاقة الناتج بكثافة من إنتاج مواد البناء

- تراكم المخلفات الزراعية غير المستخدمة أو المخطط لإعادة استخدامها

**2- الطوب . .** بعد دراسات عديدة لخواص المخلفات الزراعية أجريت تجارب لاكتشاف ما إذا كان رماد قصب

السكر(هو منتج ثانوي ليفي ينشأ بعد سحق قصب السكر) (SBA) sugarcane bagasse ash يمكن ان يكون من

المواد الخام الرئيسية لنوع جديد من الطوب أكثر كفاءة واستدامة للطاقة.<sup>8</sup>



شكل ( 4 ) يوضح مجالات الاستفادة من تدوير المخلفات الزراعية لإنتاج خرسانة بعد معالجتها فيزيانياً و كيميانياً

SBA-QD-L brick manufacturing at automated brick plant

<sup>7</sup> <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0950061812006744>

<sup>8</sup> إبراهيم، عبد الباقى- حسن فتحى - مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية- القاهرة- 1996

- استخدامه : يستخدم كوقود حيوي و ايضاً كبديل لمادة الجير الخام، و كبديل للاسمنت



شكل ( 5 ) يوضح تقنية تصنيع الطوب من تدوير المخلفات الزراعية لانتاج منتجات في الفراغ الداخلي  
SBA-QD-L brick manufacturing at automated brick plant

تقنية الاستخدام : خلط نسب مختلفة من الرماد قصب السكر قصب، المحجر الغبار (QD) والجير (lime) لخلق المنتج الأمثل، المعروفة باسم طوب SBA-QD-L Brick . ونتيجة سباق-كثافة البناء خفيفة الوزن، كفاءة في استخدام الطاقة والمستدامة التي تلبي المعايير الهندية. المنتج المطور كما يستخدم من قبل المنتج هو أيضاً فعالة من حيث التكلفة. تم استخدام زيادة تعزيز المنتج مع عنصر مماثل لتطوير الطوب خفيفة الوزن الخلوية التي تم تنفيذها جسدياً أخرى في ناجبور، ماهاراشترا، الهند. تم العثور على تقل قصبة السكر كما وجد أيضاً مفيدة كعنصر لإعداد قدائف الهانو والخرسانة.

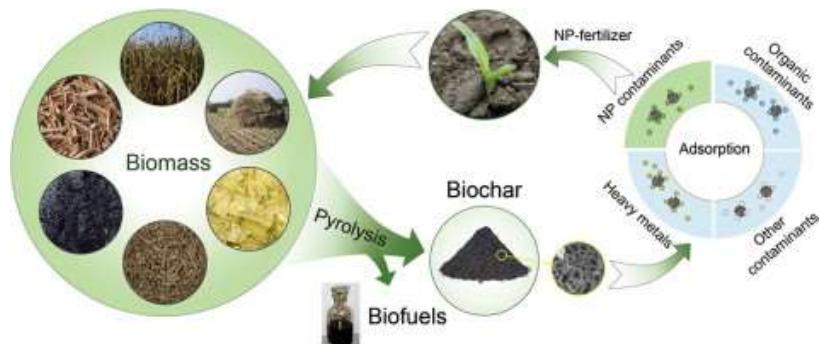
- مميزاته : - اقل استهلاكا للطاقة
  - قابلة للتطوير و التحسين طبقاً لمواصفات الاستدامة المطلوبة في كل بيئة ( و قد تم تطويرها بالفعل في ناجبور، ماهاراشترا، الهند Nagpur, Maharashtra, India حيث انتج طوب يمتاز بمواصفات تتوافق مع البيئة هناك . the cellular light weight bricks
  - الطوب خفيفة الوزن الخلوية
  - تكلفة قليلة مقارنة باى منتج طوب اخر

### بـ- دراسات جدوی لمشروع تدوير مخلفات الخشب لإنتاج ألواح من الخشب المضغوط:

يهدف المشروع إلى إنتاج ألواح خشب طبيعي مضغوط بتخانات نمطية 16مم & 18مم & 22مم وبمقاسات قياسية 1220×2440×2500مم بالإضافة إلى المقاسات الأخرى التي يتطلبها السوق أو بناءً على طلب العميل مع ملاحظة أن المشروع يمكن أن ينتج أي مقاسات بحد أقصى 1250مم × 2500مم

دراسة الجدوی البيئية : تنتج مصر أكثر من 35 مليون طن من المخلفات الزراعية سنوياً. هذا ما تؤكده احصاءات قطاع الشؤون الاقتصادية وزارة الزراعة ودراسات مركز البحوث الزراعية وما يعاد تدويره لا يتجاوز 12 % فقط من هذه الكمية فيما يتم التخلص من ملايين الأطنان الأخرى إما بحرقها أو بإلقائها في الترع والمصارف مما يؤدي إلى أضرار صحية وبيئية جسيمة.

- نظافة مناطق التطبيق وحماية البيوماس من الحرق المباشر
- لا يتولد عن هذا المشروع أي مخلفات صناعية يمكن أن يكون لها أثراً على البيئة



شكل ( 6 ) يوضح مجالات الاستفادة من تدوير المخلفات الزراعية لانتاج منتجات في الفراغ الداخلي

▪ دراسة الجدوى الاقتصادية : تقييم العائد الاقتصادي والمردود الاجتماعي والبعد البيئي للنظم البيولوجية لتدوير المنتجات الزراعية الثانوية من حيث ربط مدخلات وخرجات التكنولوجيات المستخدمة ببعضها في منظومة متكاملة فنياً

ومالياً وإقتصادياً ذات أثر واضح في تقبل المزارعين لهذه النظم وتأثيرها على التنمية المستدامة بالقرية المصرية<sup>9</sup>

- 1- يعتبر هذا المشروع من المشروعات ذات العمالة الكثيفة نسبياً و لا تتطلب كفاءة عالية لغالبيتها حيث يمكن اكتساب خبرات التشغيل للأفراد خلال مرحلة التجارب الأولية للمشروع مما يقلل من نفقات التدريب الفنى.
- 2- يوفر المشروع منتجاً يساعد على توفير جزء من العمالة الصعبة التي يتم بها استيراد المنتجات البديلة.
- 3- يمتاز المنتج بخفة وزنة بالمقارنة بمثيله المصنوع من خامات أولية أخرى مما يعطي مجالاً أفضل في عملية التسويق



شكل ( 7 ) يوضح اثاث ناتج من اعادة التدوير للمخلفات الزراعية – حيث تتعدد الخامات المستخدمة بعد معالجتها تقنياً ( زعف النخيل و قش الارز والاحطاب او مخلفات قصب السكر ) حسب البيئة الزراعية

<https://brabbu.com/blog/>

<sup>9</sup> أوراق عمل ووثائق الندوة العربية حول حاضنات الأعمال للمشروعات الصناعية ، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين – الرباط – بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية . 2003

**التقنية ( دراسة الجدوى الفنية ) :** تعتمد هذه الصناعة على عدد من المواد الخام المتوفرة في السوق المحلي والمنتجة محلياً مما يعطي لها صفة الصناعة المحلية الكاملة والتي لا تعتمد على أي عنصر مستورد و تتم عملية التدوير تقنياً كالتالي :

- 1- تستخدم المخلفات الزراعية مثل زعف النخيل و قش الارز والاحطب او مخلفات قصب السكر في صناعة ألواح "الخشب المضغوط Mdf" بعد فرمها حيث تتوقف جودة الألواح المنتجة على درجة الطحن.
- 2 - المادة الرابطة ( الغراء الحراري ) : وت تكون من مادة رابطة حرارية من "اليوريافورمالدهيد" 62% والتي يتم تجهيزها عند الاستعمال بإضافة مادة مائة (X) ونسبة من مادة "الامونيا كلورايد" والتي تساعد على تصلب مادة الغراء عند تعرضها لحرارة التشغيل داخل المكبس الحراري ،

**و يمكن تقسيم المراحل الفنية لإنتاج الواح خشبية لثلاث إلى النقاط التالية :**

- تجميع المخلفات الزراعية
- مرحلة التخزين في هذه المرحلة يتم تخزين المخلفات الزراعية في مخازن توافر بها احتياطات الأمان الصناعي
- مرحلة الطحن وفيها يتم فرم المخلفات الخشبية وطحنه بدرجة الطحن المطلوبة حيث تتزايد جودة المنتج النهائي بزيادة درجة الطحن لتجهيزه لعملية الخلط مع مادة الغراء الحراري المستخدمة
- عملية الكبس : تعتبر عملية الكبس هي العملية الأساسية لإنتاج ألواح الخشب المضغوط و تتم العملية من خلال مجموعة من الخطوات المتتالية التي يمكن تلخيصها فيما يلي :

  - 1- تجهيز المكبس للتشغيل وذلك بتشغيل دائرة التسخين لرفع درجة حرارة قرص المكبس المحتوية على إسطمبات الكبس لدرجة حرارة 150 درجة مئوية حيث يستغرق ذلك مدة زمنية في حدود ساعتين إلى ثلاثة ساعات ويتوقف ذلك على درجة حرارة الوسط المحيط.
  - 2- تجهيز الغراء من عناصره ذلك بخلط المركبات الثلاثة التالية حسب النسب الوزنية المبينة بالجدول التالي :

مسلسل	المادة المضافة	الكمية
1	بوريا فورمالد هيد	100 كيلوجرام
2	مادة مائة	30 كيلوجرام
3	ماء	40 كيلو جرام

جدول ( 2 ) يوضح النسب المستخدمة لتجهيز المنتج

ثم يضاف إلى الكمية المستخدمة ملح "أمونيا كلورايد" كمادة مصددة عند درجة حرارة الجو في حدود 1% من وزن "اليوريافورمالدهيد" و يتم التقليب باستخدام خلاط كهربائي بسرعة 250 لفة/ دقيقة لضمان التجانس الكامل لمدة 15 دقيقة تقريباً . و يفضل اتباع تعليمات الشركات المنتجة للمصددة في تحديد الكمية المستخدمة منه بعد التحقيق من النتائج بالتجربة العملية

- 3- تم عمل خليط من المادة الخام المطحونة مع الغراء السابق تجهيزه وذلك بإضافة 25% و 30% وزناً غراء تدريجياً مع استمرار عملية التقليب في الخلط الميكانيكي لضمان التوزيع المنظم للغراء في المادة الخام

- 4- يتم تعبئة الاسطمبة الموجودة بالمكبس بالكمية المناسبة من المخلوط ويتم تشغيل النظام الهيدروليكي للمكبس حتى الوصول إلى ضغط 150 جو
- 5- يترك اللوح في المكبس لمدة 7 دقائق إلى 12 دقيقة حتى إتمام عملية الكبس حيث يتوقف زمن الكبس على كفاءة نظام التسخين للمكبس ودرجة حرارة الوسط
- 6- يرفع اللوح من المكبس ويتم رص الألواح رأسياً على قاعدة أفقية تامة الاستواء مع وضع سدایب خشبية متساوية السمك بينها ( $1250 \times 30 \times 15$  مم) لضمان انتظام التبريد لسطح اللوح لتلافي الانبعاج الممكن حدوثه في حالة عدم انتظام معدل الحرارة من سطحي اللوح
- 7- يترك اللوح لمدة 24 ساعة قبل استكمال عملية التشغيل (أي قبل إجراء عملية التشطيف) يتم تهذيب (قصيب) أحرف الألواح المشغلة على ماكينة تقصيب الكونتر للوصول بالألواح إلى المقاسات المطلوبة بدقة +1 مم وترص الألواح رأسياً

**مميزات المنتج النهائي :** - الألواح الخشبية عازلة للضوضاء .

- الألواح الخشبية تحافظ على حرارة الفراغ الداخلي في الأماكن المغلقة .

### ج- تحويل المخلفات الزراعية إلى الواح ورقية يمكن استخدامها في منتجات في الفراغ الداخلي :

- دراسة الجدوى الاقتصادية :** تعتبر عملية إعادة تدوير الورق عملية اقتصادية من الدرجة الأولى، وذلك لأن هذه العملية توفر كميات هائلة من المياه والطاقة. حيث أن إنتاج طن ورق من المخلفات الورقية يوفر 4،100 كيلو وات ساعة طاقة وكذلك 28 متراً مكعباً من المياه، بالإضافة إلى الخامات الأولية التي تستخدم في صناعة لب الورق إما أشجار أو مواد سيليولوزية ناتجة من المخلفات الزراعية.



شكل ( 8 ) يوضح مجالات الاستفادة من تدوير المخلفات الزراعية لانتاج منتجات في الفراغ الداخلي حيث يتم استخدام أشجار أو مواد سيليولوزية ناتجة من المخلفات الزراعية في صناعة لب الورق الذي يستخدم بدوره في انتاج الاثاث

Designed by Giorgio Caporaso of  
Caporaso Design

- التقنية ( دراسة الجدوى الفنية ) :** يتكون خط تحويل المخلفات الورقية في حالة الصناعات الصغيرة من ماكينة تقطيع الورق وذلك لزيادة المساحة السطحية ثم تحويلها إلى عجينة ورق من خلال ماكينة عجنة الورق حيث يتم تحويل قطع الورق إلى لب الورق. وتوضع بعد ذلك عجينة الورق في أحواض كبيرة لخلطها بنسبة مياه تصل إلى 95 % طبقاً للسمك المطلوب للورق لتحويلها إلى نماذج ورقية بواسطة براويز خشبية طبقاً للأبعاد المطلوبة ثم يتم بعد ذلك فرد الورق.

**جميع الحوائط الخارجية والداخلية للوحدة مصنوع بالكامل من الـ الحوائط البيئية ( The Eco wall )** وهي ألواح مصنعة من الورق المعاد تدويره من النفايات و يتم صب الورق المعاد تصنيعه في ألواح سماكة 3/8" ( 0.9 سم ) مع دعائم هيكلية في الخلف كما في الشكل ( 9 ) ويتم تجميع اثنان من هذه الألواح معاً من أجل عمل لوح حائطي حسب الابعاد المحددة . و تتميز تلك الحوائط :-

- أقوى من ألواح الجص مرتين و نصف طبقاً لاختبار الكسر وأخف وزناً 30% منها .
- منخفضة التكاليف ، تشطيب عالي الجودة .
- امكانية الطباعة أو اللصق أو التثبيت عليها .
- عازلة للرطوبة و مقاومة للاحتراف .
- من الممكن إعادة تدويرها مرة اخرى بنفس الجودة .



شكل ( 9 ) يوضح مجالات الاستفادة من تدوير المخلفات الزراعية لتصميم فراغ داخلي ( حوائط و اثاث، .. ) من اعادة تدوير المخلفات الزراعية في الفراغ الداخلي حيث يتم استخدام أشجار أو مواد سيليلولوزية ناتجة من المخلفات الزراعية في صناعة لب الورق الذي يستخدم بدوره في انتاج الاثاث او الحوائط البيئية

#### د - تدوير المخلفات الزراعية و تحويلها الى مصدر من مصادر الطاقة :

▪ **التقنية ( دراسة الجدوى الفنية )** : يتم ذلك عن طريق تقطيع المخلفات الزراعية إلى قطع صغيرة جداً ثم كبسها في نوع معين من المكابس والتي تقوم بكبس حبيبات المخلفات بفعل الحرارة المتولدة من الاحتكاك بين الجزيئات وبعضها وتحويتها إلى قوالب منتظمة الشكل ( القولبة ) يمكن استخدامها كوقود صلب للأفران الصناعية أو الأفران المستخدمة في القرى.

و هناك طريقة اخرى لتوليد طاقة بانتاج البيوجاز حيث تعتمد تكنولوجيا البيوجاز على التخمر اللاهوائي للمخلفات الصلبة والسائلة ، حيث يمكن استخدام المخلفات النباتية مثل حطب الذرة والقطن وقش الارز وعروش الخضر ومخلفات الصوب والثمار التالفة لانتاج وقود يستخدم في طهى الطعام و تشغيل الاجهزه الكهربائية ( خليط من غاز الميثان وثاني أكسيد الكربون مع مجموعة من الغازات الأخرى ) ، وتكون وحدة البيوجاز وسماده من أربع أجزاء رئيسية هي مخمر- مجمع الغاز- حوض التغذية بالمخلفات - حوض استقبال السماد العضوي وهذه الأجزاء جميعها مصنعة من الطوب والأسمنت والرمel بالإضافة إلى خراطيم من البولي إيثيلين ومواسير حديد أو بلاستيك ويتراوح حجم الوحدة من 3-100م³ وفقاً لحجم المخلفات المتاحة يومياً .

▪ **دراسة الجدوى الاقتصادية** : الأمر يتطلب إقامة مشاريع مركزية ومصانع شاملة تتكلف ملايين الجنيهات لتقديم عمليات النقل أو الجمع أو التصنيع كما تقوم بدفع ثمن هذه المخلفات للمزارعين لحثهم على عدم حرقها.

**نتائج :**

- تدوير المخلفات الزراعية من أهم القضايا في الوقت الحالي في مصر وهذا يرجع إلى أن تراكم هذه المخلفات دون استخدام تعتبر كارثة بيئية يزداد خطرها يوماً بعد يوم نتيجة للتطور في البحث العلمي.
- تتعدد تقنيات الاستفادة من المخلفات الزراعية واستخدامها في العديد من الأغراض مثل تغذية الحيوانات و كسماد يعمل على زيادة خصوبة التربة او كوقود مثل البيوجاز وهو أحد أنواع الطاقة النظيفة.
- افادت الدراسة ان ادراك المصمم للتقنيات المتعددة لتدوير المخلفات الزراعية اتاح له حلول تصميمية كثيرة للفراغ الداخلي .
- العوائق التي تعرّض تدوير المخلفات الزراعية تتمثل في مشاكل تكنولوجية وأخرى مادية وثالثة مؤسسية وتقوم المعاهد البحثية المتخصصة باختيار أيسر الطرق المتاحة تكنولوجيا لتحويل المخلف إلى منتج ذي قيمة عالية .
- اعادة تدوير المخلفات الزراعية يعد ثورة في الفراغ الداخلي بمحوياته إذا ما تمت معالجته وتطويعه لخدمة التصميم و فكر المصمم .

**توصيات:**

- التنسيق مع الجهة المختصة لوضع وتنفيذ خطة وطنية لتدوير المخلفات وإعادة استخدام الموارد والمحافظة عليها - تشجيع تنظيم ورش العمل والندوات والمؤتمرات العلمية المختصة بتطوير تقنيات تدوير المخلفات الزراعية
- التعرف على المكونات المختلفة للمخلفات في كل منطقة و حجمها و معدلات إنتاجها و وضع البرامج الصحيحة للتخلص منها و التخطيط المستقبلي للاستفادة من هذه المكونات.
- تقليل حجم المخلفات المراد التخلص منها بتشجيع القطاع الخاص على إنشاء وتطوير الصناعات التي تستخدم بعض مكونات هذه المخلفات (توفير المكابس والفرامات) و تزويده بنتائج الدراسات التي تجرى في هذا المجال.
- توعية المواطنين عن مخاطر التخلص الخاطيء للمخلفات الزراعية على الإنسان والبيئة و طرق التدوير للاستفادة منها بما يعود عليه وعلى المجتمع بالنفع.
- عدم انفصال المصمم الداخلي عن ما يقدمه العالم الحديث من علم وأنظمة وتقنيات وأطروحتات ويظل متقاولاً و متكاماً معها في مجال ابحاث العلوم و اعادة التدوير لاستيعاب إمكانيات التقنيات الحديثة.

**المراجع:****- الكتب :-**

- عبد الجود، احمد عبد الوهاب. دكتور- اسس تدوير النفايات - الدار العربية للنشر والتوزيع - القاهرة .
- ارناؤوط، محمد السيد. دكتور - الانسان و تلوث البيئة - الدار المصرية اللبنانية - مكتبة الاسرة - القاهرة - 1999
- عوض، احمد على. دكتور- دراسات الجوى و المشروعات الصغيرة - جامعة ٦ اكتوبر - القاهرة - 2016
- إبراهيم، عبد الباقى- حسن فتحى - مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية- القاهرة- 1996.

- الكتب الأجنبية :-

- Adams, W.M "The Future of Sustainability: Re-thinking Environment and Development in the Twenty-first Century." Report of the IUCN Renowned Thinkers Meeting, 29–31 January 2006, retrieved , 2009
- Lownfeld and W.Brittain - *Creativity and mental growth* - Mack millan comp - U.S.A . 1970

- الدوريات :-

- أوراق عمل ووثائق الندوة العربية حول حاضنات الأعمال للمشروعات الصناعية ، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين – الرباط – بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية 2003 .

- <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0950061812006733>
- <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0950061812006744>

- موقع الانترنت :-

- <http://designreform.net/> - Exploring parametric modeling, BIM and Design Technology for new forms
  - <http://www.designanalyze.com/> - the analysis of design
  - <http://www.architectureweek.com>
- <https://brabbu.com/blog/08/2015/living-room-ideas-2016-functional-art-pieces-as-contemporary-furniture>